

فخر واعتزاز !! أ. نويفة الصحفي



تعتبر المكتبات روافد للثقافة والمعرفة، وعنوان لتقدم الشعوب والحضارات، وبلادنا منذ عهد المؤسس طيب الله ثراه تنعم بصروح علمية ثقافية معرفية ينهل منها الباحثون والمهتمون وعامة الناس ، حيث كنوز المعرفة والثقافة في شتى المجالات والعلوم الانسانية والعلمية، نظراً لما تقتنيه من معلومات.

ومن أبرزها المعلومات التاريخية التي نالت شرف التوثيق من مكتبة ذات رؤية وطنية لها الريادة في الحفاظ على النتاج الفكري الوطني والإرث العربي والإسلامي ، والتميز في تنظيمه وإتاحته لبناء مجتمع معرفي . ومن هذه المكتبات مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض.

ولعلي هنا استحضر معكم ما استحق الصدارة في ثقافتنا الفكرية، حيث سعدنا اليوم سوياً أن يحل إسم مكون غران بين دفتي مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، هذا المكون الغالي على قلوبنا من محافظتنا الغالية علينا جميعاً، يحل هذا الإسم لامعاً مشرفاً لنا في مكتبة وطنية لها ثقلها في هذا الوطن الغالي ، وعليه نال المكون الشرف بتوثيق النسخة الأولى من الطبعة الأولى لكتابه (غران الماضي .. والحاضر).

والذي جاء بمعلومات تاريخية موثقة، وحاضراً متأصلاً، ومستقبلاً، واعداً لهذا المكون. ورافداً للتعريف بغران ماضيها وحاضرها ومقوماتها الحالية ومشاريعها المستقبلية الواعدة.

هذا التوثيق والإبداع في هذه المكتبة الوطنية، شرف للمكون فهنيئاً لنا بهذا الانجاز والذي بلاشك يستحق الحراك الثقافي على اوسع نطاق خاصة ان هذا المكون يزر بحامات اعلامية واصحاب فكر لهم في الثقافة شأن يذكر وبهم نفخر .. فهنيئاً لنا ولأجيالنا بما تحقق والقادم بحول الله اجمل.

نويفة الصحفي